

## ديوان أبي إسحاق الإلبيري

لا غارت الدنيا ولا أنجدت ... فالعاقل الحر بها ممتحن .  
تميل للأحمق من اهلها ... وهي على عاقلهم تضطغن .  
يا عجا من غفلتي بعد أن ... ناداني الشيب ألا فارحلن .  
وأدرك الفأث من قبل ان ... يفجأك الموت فلا تنظرن .  
اقبح من ترمقه مقلة ... مبصرة شيخ خليع الرسن .  
تقتاده الدهر دواعي الهوى ... إلى الصبا مثل اقتياد البدن .  
يأمل آمال فتى يافع ... كأنه ليس بشيخ يفن .  
ليس جمال الشيخ إلا التقى ... والمحو للسؤ بفعل حسن .  
شغلت بالوصف ولو أنني ... أشغل بالموصوف كنت الفطن .  
ولم أبع رشدا بغني ولم ... أرض بعقلي مثل هذا الغبن .  
إنا إلى الله لقد حاق بي ... ما يورث الخزي غدا والحرزن .  
والحمد لله ففي كفه ... منح لمن شاء وفيها المنن .  
وهو الذي أرجو فإن لم يكن ... عند رجائي فيه طولا فمن